



الصلاة وما ملكت أيمانكم

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ: «الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ، الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ»، حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْرِغُ بِهَا صَدْرَهُ، وَمَا يَكَادُ يُفِيضُ بِهَا لِسَانَهُ.

[صحيح] [رواه النسائي في السنن الكبرى وابن ماجه]

قال أنس رضي الله عنه: كانت أغلب وصية النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه الموت: الزموا الصلاة، وحافظوا عليها، وفيه عظم قدر الصلاة، وأحسنوا إلى ما ملكت أيمانكم من الأرقاء والمماليك، وحث عليه لضعف الرقيق وكونهم مظنة للتقصير في حقهم، حتى جعل النبي عليه الصلاة والسلام يقولها ويكررها حتى لم يقدر على الإفصاح بهذه الكلمة؛ لما هو فيه، ولم يكن في تلك اللحظة عنده إلا عائشة رضي الله عنها، ونقلت أن آخر ما قاله عليه الصلاة والسلام: "اللهم الرفيق الأعلى" رواه البخاري ومسلم، فلعل ما نقله أنس سمعه من عائشة، وكان قبل ما روته عائشة رضي الله عنها.

معاني الكلمات

ما ملكت أيمانكم وهو الرقيق.
يغرغرها صدره وروحه تتردد في حلقه.
وما يكاد يفيض لم يستطع أن يبين ويفصح.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/66359>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

